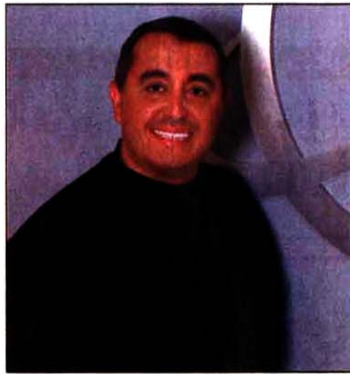


رشيد الصفرىوي: رجل أعمال ناجح وشريك مفضل لعثمان بنجلون

قطع 1.2 مليون كيلومتر في الجو العام الماضي وتمكن من إنشاء أكبر مجموعة مغربية متعددة الجنسيات في مجال التكنولوجيات الحديثة



● رشيد الصفرىوي

100 في المائة من رأسمال الشركات التي أفتنتها في الفترة المتراوحة ما بين يونيو وجنبر 2007. يعزز الصفرىوي مواصلة سياسة التوسع التي تنهجها المجموعة، مستفيدا من الوضع المالي المريح للشركة، التي تتوفر على احتياطي مهم في خزينتها.

ورغم الإبتسامة التي لا تفارق محياه، فإن رشيد الصفرىوي، الذي يشتغل في مكتب من دون حواجز في قضاء مفتوح على جميع معاونيه، يعتبر رئيسا مديرا عاما صارما في ما يخص تفاصيل العمل، وسخيا في ما يخص شروط راحة مستخدميه. ويشكل امتلاك مجموع الفروع مرحلة مهمة لخلق نوع من التكامل العملياتي والتخطيني والهيكل للمجموعة.

24 ساعة على 24 ساعة، يعتبر من بين أهم الوسائل التي يعتمد عليها في ربط الإتصال الدائم مع معاونيه في القارات الثلاث، هذه الطريقة هي التي مكنته من بناء المجموعة المغربية فيناتيك، الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات، التي تبني لها استراتيجيات الانفتاح على الخارج، معتمدا في ذلك على الاندماج الناجح لأعمالها وفرقها.

ويحرص الصفرىوي على مرافقة افراد أسرته في أغلب تنقلاته بين القارات الثلاث وهو يطمح لزيادة اعمال المجموعة التي يسيرها، والتي تمكن من تحويلها إلى أول مجموعة مغربية متعددة الجنسيات بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

فبعد أن أنهت فيناتيك سنة 2009 عمليات رفع مساهماتها إلى

محيط الكرة الأرضية. ويسهر الصفرىوي الذي التقى عثمان بنجلون في الولايات المتحدة الأمريكية واقنعه بإقامة مجموعة متخصصة في تقديم خدمات متطورة لكبرى الشركات العالمية في مجال التكنولوجيات الحديثة، على تسيير فروع الشركة التي أنشأها رفقة المليونير المغربي في باريس والولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب المغرب.

ويحرص الرئيس التنفيذي لمجموعة فيناتيك، التي تعتبر واحد من أكبر المجموعات المغربية العاملة في مجال التكنولوجيات الحديثة المتمركزة في الجمع التكنولوجي كازا نيرشور بالدار البيضاء، على تسيير كافة شؤون وأصور الشركة بكافة الوسائل التكنولوجية. جهاز البلاك بيري، الذي لا يفارقه

محمد لحيب

عندما توجه رشيد الصفرىوي إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1985 لمواصلة براساته العليا في مجال الرياضيات التطبيقية في مجال التكنولوجيات الحديثة لم يكن يتصور انه سيكون شريكا لوحد من أكبر رجال الأعمال المغربي.

كما أن رشيد الصفرىوي، الذي يفضل التكتّم كثيرا عن تفاصيل حياته الشخصية، لم يكن يجول في خاطره أنه سيكون واحدا من المغاربة الذين سيحطمون الأرقام القياسية في عدد المشاريع التي قادها في قطاع التكنولوجيات الحديثة، كما تمكن من تحطيم رقم قياسي على مستوى المسافات التي قطعها 1.2 مليون كيلومتر، وهو ما يوازي 29 ضعف